Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فغادرت رأس النبع مرددة: أنهر الصفا! من وأين وإلى أين؟

* * *

أنهر الصفا! جئتك تعبة الروح والجسد معاً.

قرأت خلاصة الأحوال الحاضرة فدوى في مخيلتي هدير المدافع، وتمثلت لناظري صور الحرب المخيفة. ثم قصدت الاجتماعات فملأ أذني ضجيجها التافه، وضجرت نفسي من معانيها السطحية ومراميها الخبيثة. عجبت لبلاهة الانسان وركاكة ميوله وفتور همته. إذ ذاك سمعت اسمك الموسيقيّ فاحببته لأن فيه جمالاً وعذوبة وسلاماً.

لقد أحرقت قدميَّ الرمال الحارة، ومزقت يديَّ أشواك الحياة، فجئت أستخلص من أعشابك بلسماً لجروحي. تعلق بأهدابي غبارُ المادة محاولاً إخفاء الجمال المعنوي عن عينيَّ، فأتيت أغسل أهدابي بمياهك المقدسة.

جئت لأرطب يديَّ وعينيَّ برضابك العذب.

ثُقُل فؤادي عليّ، فأسرعت لأبعث به معك إلى روح البحر العظيم الذي يناديك من عمق أعماق زرقته البعيدة.

أنت ابن الغيوم، وألعوبة الحرارة الهوائية، وضحكة المادة الدائمة، وقهقهة الجو بين الهضاب والأودية. أنت قبلة